

تفسير البيضاوي

135 - { والذين إذا فعلوا فاحشة } فعلة بالغة في القبح كالزنى { أو ظلموا أنفسهم } بأن أذنبوا أي ذنب كان وقيل الفاحشة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة ولعل الفاحشة ما يتعدى وظلم النفس ما ليس كذلك { ذكروا } { تذكروا وعيده أو حكمه أو حقه العظيم } فاستغفروا لذنوبهم { بالندم والتوبة } { ومن يغفر الذنوب إلا الله } استفهام بمعنى النفي معترض بين المعطوفين والمراد به وصفه تعالى بسعة الرحمة وعموم المغفرة والحث على الاستغفار والوعد بقبول التوبة { ولم يصروا على ما فعلوا } ولم يقيموا على ذنوبهم غير مستغفرين لقوله A [ما أمر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة] { وهم يعلمون } حال من يصروا أي ولم يصروا على قبيح فعلهم عالمين به